هذه القصيدة للسيد برکات المکي محمد بن نصر ٢٤٦ هـ

هم القلب وجداً واجحلوا ثم من القنا ... وقلب وعوض الشوق والاعين الدما
ونقبه وللغانيات فكلهم ... طلب الامان لنفسه الا انا
لاجرني ضرق اذا لم يكفل ... اسرقا ولاجتماً يخافاه الظما
وانا الفد لبانا على لحاظه ... لا يستطيع الاستبانة ان رنا
لما بك في خلد من تشتيت ... قالت عصون البان ما بالنا
وبين نقه وغفره وعذاره ... ما الحياه وبارق بالمنحنا
افتى على من الحب بيد فواده ... ومن الخزيز تراه غطا البينا
لو ان رزقه خصره في قلبه ... ما كان جار على الحب لاجتنا
يا قلبه القاسي وغرقه خضره ... لم تقلت الى هنا مرها هنا
سهرة بالبكر قال ظلمتني ... يا واصفي بالله ظلما بينا
من ابن للبدر المنير توانيت ... اوشاه او رد خد جننا
البدر للنقص الكمال لطلقني ... ولاجل هذا كنت مبغا اختنا
لشقا لها حبيب غيب

لابن نباته

تذكر شخصاً او الاخلاء والدهرا ... عرّ الله ذاكر السفح والناس والعصرا
وقالت ظنوني في دمشق وادع لذة ... فقلت لها ما مضى الزمان اهبطوا مصرا
يقول اناس ان خلق جنة ... فما بال اخت الغريب بها حرّا
وما جنة الابلاد تزور بها ... ونصبح فيها لا نجوع ولا نعرى
بروحي فتان اللواحظ اغيد ... شديد التجني ما اضر وما أضرا
من الغيد يحمي لحظ عينيه ثغره ... ولم ار سيفاً وحده قد حمى ثغرا
تثنى قضيباً فاح مسكاً ناطلاً ... سطى اسداً اغنى حماماً بدا بدرا
وصيرن الواشون حتى حذرتهم ... فها انا مقتول على حبه صبرا
احاكي خباب اليابلي وثغره ... بدمعي واللحظ الجماني والبدرا
رسيس تحاور الزمان بجوده ... ويشبه لا بنا الزجاجة الاثرا
اذا ما رأيت الدهر يلهب ناره ... فقل يا ابرهم يا من الدهرا
ولذ بحماة للكرام والهدى ... تجد علمه يقرا واضيافه تقرا
ومعدن خير بالفضايل والنهى ... لبطلابه تهدى الجواهر والتبرا
بفضل يديه او بفضل دعائه ... تسم وتستشفى الغمائم والقطرا
وقال اناس جاور الشعر قدره ... فقلت نعم والله ما جاور الشعرا
الا ايها المجري له اللوم في الندا ... لقد جئت شيئاً في مسامعه نكرا
سرى شبه للفضل والناس هجدا ... فسبحان من ياس السادة قد اسرا
له قلم قد جاور الغيب فاغتدى ... يمنّ في ارجاء مهرقه الدهرا

Contribution of King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)